

النقد النسوي؛ إشكالية المصطلح وسؤال المنهج

feminist criticism; The problem of the term and the question of the curriculum

قاسم المسعود

المدرسة العليا للأساتذة سطيف/ elkacem.m17@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2017/04/15 تاريخ القبول: 2017/07/06 تاريخ النشر: 2019/12/31

**Abstract :**

Feminist criticism has been of great interest, as it studies the feminist writings that crowded the man on the throne of writing, which he was alone in for a long time, with the support of the structure of the patriarchal society that imposed creative silence on women, which made women rise up and present texts charged with protest and rejection to put them in societies that dedicate men and rob women. Her existence and entity, and these texts represent an expression of her dissatisfaction with the conditions in which she lived.

**Keywords :** Criticism, feminist criticism, writing, text, society.

**المخلص :**

عرف النقد النسوي اهتماما كبيرا، كونه يدرس الكتابات النسوية التي زاحمت الرجل على عرش الكتابة الذي انفرد به ربحا من الزمن، وذلك بمساندة بنية المجتمع الذكوري الذي فرض الصمت الإبداعي على المرأة، مما جعل المرأة تنتفض وتقدم نصوصا مشحونة بالاحتجاج والرفض لوضعها في مجتمعات تركز الرجل وتسلب وجودها وكيانها، وتمثل هذه نصوصها تعبيراً عن استيائها من الأوضاع التي عاشتها.

**الكلمات المفتاحية :** النقد، النقد النسوي، الكتابة، النص، المجتمع .

المؤلف المرسل: قاسم مسعود

الإيميل: elkacem.m17@gmail.com

### الملخص:

انطلق النقد النسوي من الإحساس بأن المرأة المبدعة مهمشة من قبل التقليد الذي يهيمن عليه الرجل، كما انطلق من فرضية أن تجارب النساء في الوقت الحاضر لا ينبغي أن تحجب، بل ينبغي أن تظهر، ويُعترف بها، ويوضعها تجارب ذات أهمية تعادل الأهمية التي تعطى لتجارب الرجال، ولهذا طلبت حركة نسوية القطيعة مع النظريات النقدية الذكورية، والمجيء بخطاب نقدي نسوي حر غير مقيد مهمته تحليل الأدب النسوي وتطوير نماذج وأشكال حديثة قائمة على دراسة الأعمال الأدبية النسوية بعيدا عن النظريات التي وضعها الرجل؛ لأن تطوير خطاب معرفي خاص بالمرأة ضرورة ملحة لخدمة قضاياها.

### مفهوم النقد النسوي:

ظهر النقد النسوي كخطاب منظم في ستينيات القرن العشرين، واعتمد في قيامه وتبلوره على حركات التحرر النسوية، التي كانت تطالب بحقوق المرأة المشروعة، وتعتبر "فيرجينيا وولف" من رائدات حركة هذا النقد، حينما اتهمت العالم الغربي بأنه مجتمع أبوي منع المرأة من تحقيق طموحاتها الفنية والأدبية، إضافة إلى حرمانها اقتصاديا وثقافيا، أما في فرنسا فقد تزعمت الحركة "سيمون دي بوفوار" حينما أصرت على أن تعريف المرأة وهويتها تتبع دائما من ارتباط المرأة بالرجل، فتصبح المرأة آخر (موضوعا مادة) ويتسم بالسلبية، بينما يكون الرجل ذاتا سمتها الهيمنة والرفعة<sup>1</sup>

ترى "ماريا هوللي" أن النقد النسوي يعد رفضا لكل مواضع المرأة في المجتمع، حيث أنه نقد يصدر عن منظور راديكالي للأدب، ومختلف الأدوار الجنسية، كما أنه يمثل خطوة مبدئية لصياغة إستيقا أدبية نسوية وتطويرها، إستيقا تؤسس لقطيعة كاملة مع كل معايير القيم الذكورية المتسيّدة، وذلك يجعلها تقيّم الأدب وتحلله من منظور الحياة الأصيلة للمرأة، وعليه فما النقد النسوي إلا مرحلة من مراحل تطور النقد الأدبي، وهو بذلك يدل على أن النساء بدأن ينظرن لذواتهن ولثقافتهن نظرة جدية<sup>2</sup>

وبهذا فالنقد النسوي هو صوت المرأة الذي ظل مكبوتا في الساحة الأدبية لزمن طويل، وهو صوت يعتمد على خبرة المرأة الجمالية في بحث قضاياها أدبيا، وهو بذلك يختلف عما هو موجود من مناهج نقدية على الساحة الأدبية

وتذهب "عفاف عبدالمعطي" في كتابها (المرأة العربية) إلى أن النقد النسوي "يعني بتحليل النصوص الأدبية من وجهة نظر المرأة، وقد ظهر نتيجة للإهمال العام لإبداع المرأة - على اختلاف مشاربه - فالنقد النسوي جاء ليرفع منزلة المرأة في المجتمع، فغاية هذا النوع من النقد هو إبراز أسطورة المرأة وإدارتها في ضمير الجماعة الأدبية، والبحث عن علامات الأوثنة في الأدب النسوي لتميزها عن علامات الذكورة<sup>3</sup>

وتأتي مهمة النقد النسوي في إقصاء القراءة الذكورية، وإحلالها بقراءة أخرى أكثر صحة تفرض نفسها، ويكون لها حضور مساو للقراءة الذكورية التي تعكس رؤية الرجل فقط، ونجد بعض الناقدات تطلب توشي الحذر لدى التعامل مع النظريات النقدية ومنظومات القيم التي طورها الرجل، حتى وإن كان منها ما يتحدث إيجابيا عن القضايا المتعلقة بالمرأة، ذلك أن الإمتيازات التي تمنحها هذه النظريات للرجل لا يعقل أم يتنازل عنها الرجل بسهولة لصالح المرأة، وهو "ما كتبه" فرجينيا وولف" في مقالته حول الكتابات النسوية حينما اشارت الى استثمار المؤسسة النقدية الذكورية لمفهوم كتابة النساء واستخدامه أداة لاقصاء وتسطيح الأدب النسوي والنظر إلى هذا الأبداع باعتباره متدنيا ولا يرقى بخصائصه الفنية إلى ابداع الرجل الذي فرض هيمنته ونقاليده عبر التاريخ<sup>4</sup> .

فالنقد النسوي لا يعني النقد المكتوب من قبل النساء فحسب فالواقع أن للحركات النسوية بمختلف فروعها، وعلى مدى تاريخها قد اعتمدت بصورة كبيرة على الرجال في تشكيل مواقفها في الماضي كان هناك "انجلز" و"جون ستيوارت ميل" وفي الحاضر يوجد "ميشال فوكو" و"بارتيز" و"ديدا" و"لاكان" على الضفة الغربية، و"عبد الله الغدامي" و"أحمد شراك" و"أحمد جاسم الحميدي" و"عبد الله إبراهيم" و"عفيف فراج" على الضفة العربية<sup>5</sup>

اشكالية المصطلح:

تمثل قضية المصطلح في أي حقل من حقول المعرفة من الإشكاليات التي على الباحث أن يتناولها بحذر قيل الولوج إلى البحث؛ إذ مفاتيح العلوم مصطلحاتها، فمصطلح النقد النسوي يعد من المصطلحات غير الثابتة ولا المستقرة؛ بما يثيره من اعتراضات وما يسجل حوله من تحفظات، فهو شديد العمومية وشديد الغموض، وهو من التسميات الكثيرة التي لا تشيع بلا تدقيق [...] وإذا كانت عملية التسمية ترمي أساساً إلى التعريف والتصنيف وربما إلى التقويم فإن هذه التسمية -على العكس- تبدأ بتغييب الدقة وتشوش التصنيف وتستبعد التقويم، هذه التسمية تتضمن حكماً بالهامشية مقابل مركزية مفترضة، وهي مركزية النقد الذكوري<sup>6</sup>، و"مصطلح (النقد النسوي) صاغته الناقدة الأدبية الأمريكية "إيلين شوالترز" في كتابها (نحو بلاغة نسوية) عام 1979، والنقد النسوي يصف طرق تصوير المرأة في النصوص التي يكتبها الرجل، والنقد النسوي يهتم بدراسة كيفية تأثير جمهور القارئات بالصورة الإختزالية أو الإقصائية للمرأة<sup>7</sup>

وقد يشير "محمد عناني" إلى أن "النقد الأدبي النسائي من أشد مجالات النقد الأدبي تعقيداً، بسبب ترجمة مصطلحاته [...] فإذا ترجمت تعبير *feminist criticism* بالنقد النسائي فماذا عسالك تعني؟ هل تعني النقد الأدبي الذي تكتبه النساء؟ أم نقد الأدب من وجهة نظر المذهب الذي يدعو إلى تحرير المرأة؟"<sup>8</sup>

ويرى "حفناوي بعلي" أن "إدوارد سعيد" يميز في مصطلح هذا النوع من النقد الجديد بين امرين: فالأدب الذي تكتبه امرأة يسميه ببساطة بكتابة المرأة أو الأدب النسوي، أم الأدب الذي يعبر عن موقف محدد عقائدي، ينبع من التعلق بما يعتقد صاحبه، أو تعتقد صاحبتة بأنه سمات خاصة بالأنثى ورؤياها للعالم وموقفها فيه فإنه يسميه أدباً أنثوياً موازياً، وهكذا يتحدث عن النقد الأنثوي؛ وهو أن النقد الأنثوي قد يكتبه رجل لا أنثى، أما الأدب النسوي فهو إنتاج امرأة تحديداً<sup>9</sup>

ومع الزخم الأدبي والنقدي النسوي الهائل الذي شهده الربع الأخير من القرن العشرين إلا أن الغموض لا يزال يحوط مصطلح (النقد نسوي)، فالنساء اللواتي مارسن الكتابة النقدية يتحدثن عن خطاب نسوي بمرجعياته الفكرية والأيدلوجية والنقدية الغربية، ويتحدثن أيضاً عن

الخلافات النقدية الغربية ذاتها التي تفرق بين (أنثوي) و(نسوي) كما هو الشأن عند "تازك الأعرجي" التي ترفض استعمال مصطلح (أنثوية)، لأن الأنوثة كما تقوم به الأنثى وما تتصف به ، وهذا اللفظ يستدعي وظيفتها الجنسية لذا فهو يحيل على الضعف والاستسلام والسلبية ، وبالمقابل تستعمل مصطلح (نسوية)؛ لأن هذا المصطلح يقدم المرأة في إطار بشري، والواقع أن "الأعرجي" هنا تحتذي على رأي "سارة جامبل" الذي تبين فيه أن الأنوثة بوصفها تصوراً رجولياً إزاء الجاذبية الجنسية المثالية، يخفي الطبيعة الحقيقية للمرأة إذ هو مفروض عليها في حين تدعو "زهرة الجلاصي" إلى الأخذ بمصطلح (الأنثوي) بغض النظر عن الاعتراضات التي يثيرها لفظ أنثوي، لأن التركيز كما ترمي يستهدف النص نفسه بالنظر إلى آليات الاختلاف التي تستغني عن المقابلة بين (مذكر-مؤنث) بكل محمولاتها الأيدلوجية الصدامية، وتتحو "شيرين أبو النجا" بالمصطلح منحى آخر لتفرق بين (نسوي ونسائي) إذ النسوي عندها يتصل بالوعي الفكري والمعرفي وعليه تحدد النص النسوي بقدرته على الرؤية المعرفية والأنطولوجية للمرأة، والمنغمس بهوم الأنثى، أما النسائي فترى فيه تحديداً جنسياً بيولوجياً لا أكثر<sup>10</sup>.

كما نجد انتشار لمصطلح (النقد الأنثوي) وهو الذي تكتبه المرأة، ولا يكتبه الرجل حت وإن جرى الحركة النسوية؛ "لأن المرأة الناقدة تكتب شيئاً آخر، تكتب السر المعن، ذلك المكنون الأساس للنقد الأنثوي، فهذه الكتابة تعني ما تكتبه المرأة تحديداً، والنقد المعني بذلك، أي النقد الأنثوي، لا يترادف مع الكتابة النقدية الذكورية... فالنقد الأنثوي هو ما تكتبه المرأة عن الإبداع النسوي وهو يكاد ينطلق من وعي مغاير، أو وعي خاص، له ميزاته وطعمه، إذ إنه يمكن أن ينهض عن جسد الأنثى"<sup>11</sup>

وقد يتسع مفهوم النقد النسوي ليشمل الأدب الذي تكتبه النساء، والأدب الذي يكتبه الرجال عن المرأة من أجل أن تتلقاه المرأة، وكل أدب يعبر عن نظرة المرأة لذاتها، أو نظرتها للرجل وعلاقتها به، أو يهتم بالتعبير عن تجارب المرأة اليومية، وطالباها الذاتية، فالنقد النسوي هو كل نقد يهتم بدراسة تاريخ المرأة، وتأكيد اختلافها عن القوال التقليدية التي توضع من أجل إقصاء المرأة، وتهميش دورها في الإبداع، ويهتم إلى جانب ذلك بمتابعة دورها في إغناء العطاء الأدبي، والبحث عن الخصائص الجمالية في هذا العطاء<sup>12</sup>.

والحقيقة أن إشكالية تحديد مصطلح (النقد النسوي)، وضعف التنظير النقدي الذي تعاني منه الساحة النقدية العربية بخصوص هذه القضية ليس وليد الصدفة، بل إن جل المفاهيم والمقاربات النقدية المقدمة تعتمد على مرجعيات وخلفيات غريبة.

### إشكالية المنهج:

لم تعد إشكالية النقد النسوي مجرد إيجاد مصطلح دقيق وملام، وإنما الإشكالية الجوهرية تكمن في الاضطراب المنهجي؛ أي إشكالية النقد النسوي تتجلى في المناهج النقدية التي تعتمد في ممارسة التحليل النقدي لما تنتجه المرأة من إبداع أدبي، وعدم قدرة بعض المناهج الغوص في مخيل المرأة وإنتاج قراءة عميقة لبنية نصها الأدبي، فمحلل النص الأدبي النسوي يحتاج إلى منهج لكشف دلالاته الكامنة، وقراءته قراءة موضوعية تكشف عن خصوصياته الإبداعية والفنية.

وليس النقد النسوي إلا امتداد لما أنجزته الحركة النسوية في الأنتربولوجيا والتحليل النفسي والدراسات الاجتماعية لتعديد صورة المرأة والكشف عن أشكال التمييز ضدها، بالإضافة إلى أن الحركة النسوية لم تبعد نموذجاً نقدياً خاص بها، وهو ما أشارت إليه رائدة النقد النسوي "إلين شوالتر" في قولها: "أنه حتى من عهد قريب جداً لم يكن للنقد النسائي قاعدة نظرية، وكان مجرد يتيم يتحسس طريقه في عالم النظريات العاصف، وقالت "آني كولوندي": "إن النقد الأدبي النسائي يبدو كمجموعة من الأساليب والفنون التي يمكن لأي منها أن تحل محل الآخر أكثر من مدرسة نقدية متماسكة أو توجهها نحو هدف مشترك"<sup>13</sup>

وبهذا لا وجود لمنهج نقدي نسوي محدد تتبناه ممثلات النقد النسوي؛ فجوهر الكتابات النقدية النسوية هو الرغبة في تحرير المرأة من استيهامات الرجل حولها، ولم يعد بإمكانها الاستقرار على قواعد نقدية معينة، مما يجعل النقد النسوي يقع أسيراً لصورته الأيديولوجية، وهو ما يذهب إليه "محمد عناني" في قوله: "فنحن لسنا بصدد منهج نقدي، أي خطوات نقدية تطبيقية قائمة على مفهومات أدبية محددة في غطار نظري كبير، وتخضع لمنطق علمي متماسك، ولكننا إزاء تيارات فكرية تلتقي حول الانتصار للمرأة، بعد، أن حرمت من حقوقها دهوراً، ولذلك فإن النقد النسوي قد يواجه الاتهام بأنه نقد عقائدي، أي أيديولوجي"<sup>14</sup>

ويرى "بسام قطوس" أن "النقد النسائي والنقد الثقافي لم يرقيا بعد إلى مرتبة المناهج؛ أية ذلك أننا لم نرها تخضع لمنطلق علمي متماسك، ولا تقوم على خلفيات فلسفية واضحة، ولا تقدم مفهومات أدبية محددة في إطار نظري متماسك"<sup>15</sup>

ويتساءل "بسام قطوس" في قوله: "فهل المناهج النقدية التي تتصف بالعمومية وتتسب إلى طابعها التكويني يمكن أن تخضع للتجزئة والقسمة، فتقبل بهذا الوصف للنقد بأنه نسائي أو ذكوري؟ .. وهل تستطيع المرأة أن تتجاهل التراث النقدي الذي كتبه الذكور وتبدأ بنقد يمكن أن تسميه نقدا نسوياً؟"<sup>16</sup>

إذا قلنا إن هنالك نقداً نسوياً فهذا يعني وجود ثنائية ضدية مكونة من نقد ذكوري ونقد نسوي، والنقد النسوي ليست له آليات تحليل خاصة، والناقداً ليست لديهن اتجاه نقدي محدد، فهن مختلفات في الرؤية والفكر والأسلوب، لذلك يجب أن يصنف النقد النسوي في اتجاه من الاتجاهات النقدية تعبر من خلاله المرأة عن رؤيتها في الحياة، وتتفق مع بعض النقاد، ولا تتفق مع بعضهم الآخر، أما إذا كان المقصود من مصطلح النقد النسوي دراسة الأعمال الأدبية النسوية، وإظهار خصوصية المرأة، واختلاف رؤيتها فهو أمر مقبول.

يستطيع النقد النسوي تجاوز المفاهيم الإجرائية التقليدية لإثبات هوية المرأة الثقافية في الأعمال الأدبية؛ "مادام المعنى في العمل الأدبي غير ثابت وغير نهائي، ومادام الباب مفتوح في النقد الجديد القائم على الكتابة والاختلاف كما يوضح "دريدا"، فإن المجال مفتوح لتجاوز كل المعايير والقوالب الجامدة الموروثة واشتقاق معايير أخرى جديدة لا تقف على حدى الثنائيات التضادية المعتادة في الخطأ والصواب عبر قراءات متحررة من تحكيمات الخطاب النقدي المهيمن"<sup>17</sup>.

قد يختلف النقد النسوي في تحليله للخطاب عن النقد الشكلاني حيث يهتم الشكلانيون بنظام صارم يعمل على تعريف طبيعة اللغة وبنائها، والمعروف بعدم انفتاحه عن واقعه، ولكن باستطاعة الخطاب النقدي النسوي إمكانية استغلال النظريات النقدية الحديثة لصالحه، فلا يوجد خيار له، صحيح أن النظريات النقدية الحديثة اهتمت بالعناصر النصية وتشكلاتها، لكن لا يعني هذا أنها لا تهتم بالقيم الإنسانية؛ لأن أي تحليل نقدي للنص الأدبي لا يمكن أن يخلو من تصور فلسفي للإنسان مهما انشغل هذا التحليل بالعناصر التشكيلية للنص.

والنقد النسوي كمنهج مستقل لم تكتمل سمياته بعد، فهو منهج ليس قائماً بذاته ولكنه منهج انتقائي استفاد من جميع النظريات السابقة والمعاصرة له، وقد أقامت الدراسات النقدية النسوية شبكة من العلاقات مع مختلف المناهج الحديثة ونظرياتها.

### النقد النسوي العربي وإشكالية الهوية:

تعرف الساحة النقدية العربية العديد من النساء اللاتي يضطعن بمهمة النقد كتابة وتدريساً في مختلف الأوساط الأدبية العربية لاسيما الأوساط الجامعية؛ لأن النقد النسوي جاء ليرفع من منزلة المرأة في المجتمع العربي بوصفها أديبة وناقدة، فلا عجب في تركيز المرأة في نقدها على مشكلاتها، وبذلك يصبح النقد النسوي تصويراً لحقيقة وجود المرأة في المجتمع العربي، والغاية منه ليس فقط إعادة الاعتبار للإبداع النسوي، بل تتجلى الغاية في البحث عن خصوصية نتاج المرأة وعلامات الأنوثة فيه؛ لتمييزها من علامات الذكورة، ولقد برزت رائدات عربيات في النقد النسوي مبكراً، من مثل عائشة التيمورية، التي نجحت في التعبير عن قضايا وأفكار خاصة ببنات عصرها شعراً ونثراً... وفي كتاباتها تأملت حال العلاقة بين الرجل والمرأة، وألقت الضوء على بعض المشاكل الناجمة عن تقسيم الأدوار الاجتماعية وأثره على حقوق النساء<sup>18</sup>

غير أن هناك إشكالية تفرض تأثيرها على النقد النسوي العربي، تتمثل في اختلاف الثقافات والملامح الفكرية والأيدولوجية للمجتمعات المتنوعة، فمن المؤكد أن هناك فرقا شاسعا بين المجتمع العربي والمجتمعات الغربية فيما يتعلق بموضوع المرأة وحريتها وحقوقها، الأمر الذي يفرض اختلافا في المنطلقات الأيدولوجية والبيئة الفكرية المرتبطة بالهوية الثقافية التي تطبع كل أدب، إلى جانب أثر العامل الديني الذي تتمحور حوله الكثير من الأفكار التي يدور فيها النقد النسوي، فالمرأة لا تستطيع المجاهرة بالأفكار الخاصة والأمنيات والحاجات التي تختزنها وهو أمر ينطبق على الأدباء من الرجال في كثير من الأحيان فما بالك بالمرأة مع كل ما لها من خصوصية في المجتمع العربي، مع أن طراً تغير ملموس في المفاهيم النقدية العربية بعد الخطوة التكنولوجية الأكثر تأثيراً في تاريخ البشرية، والمتمثلة بالعولمة بكل ما يرتبط بها من أمور ومفاهيم غيرت خارطة التفكير البشري، وصار

من اليسير تناقل الأفكار والآراء بين البشر في مختلف بقاع الأرض، وتحولت مسألة الاختراق الثقافي والفكري إلى واقع لا يمكن إنكاره<sup>19</sup>.

ومع ذلك فإن هناك مجموعة من الكاتبات العربيات طرحن بعض المشاكل الحقيقية التي تعيشها المرأة بكل موضوعية، وحاربن الأفكار البالية التي تتعرض للمرأة بالسوء بما لا يتعارض مع ما شرعه الدين الإسلامي، الذي كان سابقا بإعطاء المرأة جميع حقوقها.

والإشكالية التي عانى منها دعاة النسوية من العرب هي أنهم نظروا إلى مشاكل المرأة من منظور غربي وغفلوا عن حقيقة المشاكل التي يواجهها المجتمع العربي، كما إلتمس أصحاب هذا الاتجاه المفاهيم الغربية حتى في صغائر الأمور، وقد أخفقوا في إضفاء الخصوصية العربية على المفاهيم الغربية بشكل يجعلها تتواءم مع الثقافة العربية، كذلك اهتمهم بقضايا المرأة العربية فيها محاكاة للغرب، وهو ما يذهب إليه "بسام قطوس" في قوله: "أن الدعوة إلى النقد النسوي تحمل في طياتها محاولة القفز عن البعد الإنساني في الأدب، وتتضمن دعوة إلى الإغتراب وإلغاء مفهوم رسالة الادب السامية، في البحث عن قهر الإغتراب والسعي نحو الحرية، كما أن دعوة التمرد على الآخر ما هي إلا دعوة أساسها الفلسفة التي يعيشها الغرب"<sup>20</sup>

فنهضة المرأة الأدبية مرتبطة بدورها في المجتمع وطموحاتها تتحقق باستمالة الرجل بمشاركة قضاياها والاهتمام بتعبيرها الصادق ومشاكلها، لا أن تزيل الرجل عن مكانه، وإحلال ثقافة الإقصاء والصراع عن المواقع، ومثل هذه الأفكار من أهم محاولات النقد النسوي الغربي المناهض لقيم المركزية الذكورية وإحلال محلها المركزية الأنثوية كقطبين متنازعين عن السيادة.

## الخلاصة:

نرى إشكالية النقد النسوي ظهرت في أكثر من مستوى؛ فتمثلت في تحديد المصطلح الدال على هوية خطاباته، ووظيفتها وشكلها وتعريفها من قبل التيارات النقدية المختلفة، لكن

الإشكال البارز تجلى في موقف الناقدات أنفسهن من وجود كتابة نسوية متميزة قبل كل شيء، يمكن تعريفها، وتحديد ملامحها الأسلوبية التي تعكس وجودها كذات فاعلة، إضافة إلى إشكالية المنهج الذي يتميز بالطابع الانتقائي على صعيد علاقته بالنظريات النقدية والعلمية والفكرية.

أن يكون النقد النسوي مكمل لنقد الرجل، وليس مناقضاً له، ملتحم مع قضايا الواقع، وأن يبتعد النقد النسوي عن التهمكية، فالنقد يحتاج إلى صوت المرأة الناتج من التجربة حتى يتسنى للرجل أن يسمعه، ففي النقد النسوي كتابات ناضجة من نساء أثاروا مواهبهن النقدية في الدراسات الأكاديمية.

## الإحالات

<sup>1</sup> ميجان الرويلي، وسعيد البازعي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط3، 2002، ص223.

<sup>2</sup> ينظر: حفناوي بعلي، مدخل إلى نظرية النقد النسوي، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2009، ص31

<sup>3</sup> ينظر: أحمد عيد، النقد النسوي ظاهرة ترد على إهمال إبداعات الروائيات العربيات، <http://www.mafhoum.com/press2/61C32.htm> تاريخ زيارة الموقع 2017/11/29 التوقيت 3:00

<sup>4</sup> إيناس البدران: في الأدب والنقد الأدبي النسوي، تاريخ زيارة الموقع 2017/11/24.8:51، <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=162165>،

<sup>5</sup> ينظر: حسين المناصرة، النسوية في الثقافة والإبداع، عام الكتب الحديث، إربد، الاردن، 2008، ص110.

<sup>6</sup> ينظر: صالح مفقودة، السرد النسوي في الأدب الجزائري <http://www.sha3erjordan.net/lovedesert/news.php?action=view&id> =

. تاريخ زيارة الموقع 2017/11/24 - التوقيت 7:30

<sup>7</sup> حفناوي بعلي: مدخل إلى نظرية النقد النسوي، ص30.

<sup>8</sup> محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة، الشركة المصرية العالمية للنشر، مصر، ط3، 2003، ص181.

<sup>9</sup> حفناوي بعلي: مدخل إلى نظرية النقد النسوي، ص30.

<sup>10</sup> ينظر: أحمد علي محمد، الخطاب النسوي نقد المصطلح،

<http://ouruba.alwehda.gov.sy/node/210645>

<sup>11</sup> محسن جاسم الموسوي: النظرية والنقد الثقافي الكتابة العربية في عالم متغير، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، 2005، ص77.

<sup>12</sup> ينظر: حفناوي بعلي، مدخل إلى نظرية النقد النسوي، ص31.

<sup>13</sup> سعاد طبوش: النقد النسوي والايديولوجيا، من اضطراب المفهوم إلى فوضى التنظير، ص97

<sup>14</sup> محمد عناني: المصطلحات الأدبية الحديثة، ص192.

<sup>15</sup> بسام قطوس: المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2006، ص218.

<sup>16</sup> بسام قطوس: المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، ص217.

<sup>17</sup> رمان سلدن: النظرية الأدبية المعاصرة، تر: جابر عصفور، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1998، ص216.

<sup>18</sup> حسين مناصرة: النسوية في الثقافة والإبداع، ص73.

<sup>19</sup> ينظر: نصره احميد جدوع الزبيدي، النقد النسوي العربي المصطلح وأزمة الهوية، تاريخ

زيارة الموقع: 2017/11/24، التوقيت 8:20

<http://www.altaakhipress.com/printart.php?art=21141>

<sup>20</sup> بسام قطوس: المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، ص224.